

سلسلة الكتب القانونية



# مكافحة الشروط التعسفية في العقود

( دراسة مقارنة )

د. بودالي محمد

عميد كلية الحقوق - جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

دار الفجر للنشر والتوزيع

24	المطلب الثاني: مكافحة الشروط التعسفية في القانون الفرنسي.
25	الفرع الأول: تحديد مفهوم الشرط التعسفي:
26	البند الأول: العنصر الأول
27	البند الثاني: العنصر الثاني
29	البند الثالث: العنصر الثالث
31	الفرع الثاني: كيفية تحديد الشروط التعسفية.
31	البند الأول: منع الشروط التعسفية بموجب مرسوم
33	البند الثاني: إيراد قانون الاستهلاك للملحق بقائمة محدّدة بالشروط التعسفية.
36	البند الثالث: التوصيات التي تصدرها لجنة الشروط التعسفية.
39	الفرع الثالث: طرق استبعاد الشروط التعسفية
39	البند الأول: بطلان الشروط التعسفية في العقود التي سبق إبرامها
40	البند الثاني: حذف أو إزالة الشروط التعسفية في نماذج العقود قبل إبرامها
43	الفرع الرابع: دور المحاكم قبل صدور قانون 1978 وبعده
43	البند الأول: دور المحاكم قبل صدور قانون 1978.
47	البند الثاني: دور المحاكم بعد صدور قانون 1978.

01	مقدمة
05	الفصل الأول
05	تحقيق انوازن العقدي ومكافحة الشروط التعسفية.
05	المبحث الأول: مبدأ سلطان الإرادة وعدم التوازن العقدي.
05	المطلب الأول: مبدأ سلطان الإرادة
09	المطلب الثاني: ظهور عقد الإذعان
11	المطلب الثالث: تعسف عقد الإذعان
13	المطلب الرابع: طبيعة عقد الإذعان
16	المبحث الثاني: نظم مكافحة الشروط التعسفية
17	المطلب الأول: مكافحة الشروط التعسفية في القانون الألماني
17	الفرع الأول: ماهية الشرط التعسفي والآثار القانونية المرتبة على الحكم بطلانه
20	الفرع الثاني: أنواع الشروط التعسفية
21	البند الأول: القائمة السوداء Clauses dites noires
21	البند الثاني: القائمة الرمادية Clauses dites grises

78 البند الثالث: تفسير عقود الإذعان.

المطلب الثاني: تدخل القضاء للحد من المعالاة في الشرط

الجزائي.

الفرع الأول: تعريف الشرط الجزائي.

الفرع الثاني: دور القاضي في مواجهة الشروط الجزائية.

المطلب الثالث: بطلان شروط خاصة أخرى.

الفرع الأول: الشرط الرامي إلى إسقاط أو إنقاص الضمان

القانوني للعب الخفي من قبل البائع.

الفرع الثاني: الشرط الذي يورده الناقل للإعفاء من

المسؤولية في حالة تلف الأشياء المنقولة أو

فقدتها الكلي أو الجزئي.

الفرع الثالث: بطلان شروط الإعفاء من المسؤولية أو

التخفيف منها.

الفرع الرابع: نص القانون على بطلان طائفة من الشروط

التي ترد في وثيقة التأمين.

الفرع الخامس: بطلان الشروط المخالفة للأحكام الآمرة

المتعلقة ببعض العقود.

المبحث الثالث: مكافحة الشروط التعسفية وفقا لقانون

04/02 المحدث للقواعد المطبقة على

الفرع الخامس: جزاء الشروط التعسفية في القانون

الفرنسي.

البند الأول: طبيعة الجزاء المدني.

البند الثاني: نطاق البطلان.

### الفصل الثاني

مكافحة الشروط التعسفية في القانون الجزائري

المبحث الأول: التقنيات القانونية العامة المتاحة لتحقيق

التوازن بين الشروط التعاقدية.

المطلب الأول: الغبن والاستغلال

المطلب الثاني: قاعدة حسن النية.

المطلب الثالث: نظرية السبب

المبحث الثاني: الوسائل القانونية الخاصة لمكافحة الشروط

التعسفية.

المطلب الأول: مكافحة الشروط التعسفية في عقد الإذعان.

الفرع الأول: تعريف عقد الإذعان وبيان خصائصه.

الفرع الثاني: حماية الطرف المذعن.

البند الأول: سلطة القاضي في تعديل الشروط التعسفية أو إلغائها.

البند الثاني: عدم جواز الاتفاق على سلب القاضي سلطة

تعديل أو إلغاء بعض الشروط التي يرى أنها تعسفية.

الممارسات التجارية.

- 106 المطلب الأول: مفهوم وعناصر الشرط التعسفي.
- 108 الفرع الأول: أن يوجد عقد يكون بمحله بيع سلعة أو تأدية خدمة
- 117 الفرع الثاني: أن يكون العقد مكتوباً.
- 119 الفرع الثالث: أن يكون أحد طرفي العقد مستهلكاً أو عوناً اقتصادياً.
- الفرع الرابع: أن يؤدي الشرط أو البند الوارد في عقد الإذعان إلى "الإخلال الظاهر بالتوازن بين حقوق وواجبات أطراف العقد".
- 127 البند الأول: معيار التعسف في استعمال القوة الاقتصادية  
L'abus de puissance économique du professionnel
- 128 البند الثاني: معيار الميزة المفرطة  
L'avantage excessif donné au professionnel à l'effet.
- 129 البند الثالث: معيار الإخلال الظاهر بالتوازن بين حقوق والتزامات طرفي العقد: الدéséquilibre significatif
- 132 المطلب الثاني: تحديد الشروط التعسفية.
- 135 المطلب الثالث: إثبات الشرط التعسفي.
- 138 المطلب الرابع: جزاء الشروط التعسفية.
- 139 قائمة.
- 143 قائمة المراجع.
- 151 الفهرس.
- 160

قائمة أهم المختصرات

Principales abréviations

باللغة العربية:

- جزء ج
- ديوان المطبوعات الجامعية د.م.ج
- صفحة ص
- طبعة ط
- قانون الإستهلاك الفرنسي ق.إ.ف
- قانون مدني جزائري مدني جزائري
- قانون تجاري جزائري تجاري جزائري

باللغة الفرنسية

- Bull.civ Bulletin des arrêts de la chambre de la cour de cassation
- CA Cour d'Appel
- CE Conseil d'Etat
- Cf Confer
- chron Chronique
- CJCE Cour de justice des communautés européennes
- Com Commercial(e)
- Contrats, conc, consom Contrats, concurrence, consommation

## هذا الكتاب

أصبح التعاقد إحدى سمات مجتمعنا المعاصر، بدءاً بعقود شراء السلع والخدمات، وانتهاءً بعقود توزيع المياه، الكهرباء، الغاز، الهاتف، الإيجار، القرض، السياحة، النقل، التأمين وغيرها.

وفي جميع أشكال هذه العقود يكون المواطن أو المستهلك الطرف الضعيف، الذي يقبل الخدمة أو السلعة، وما معها من شروط مذلّة، والتي غالباً ما تكون مكتوبة في ورقة محرّرة مسبقاً من قبل المحترف أو المهني.

وقد تسجل تلك الشروط التي لم يناقشها المستهلك في وصل أو فاتورة أو تذكرة أو غيرها من الأوراق المختلفة الأشكال والأحجام، والتي لا يعيرها المستهلك أدنى اهتمام لأسباب مختلفة وهي تتضمن بين سطورها أثار مالية وقانونية خطيرة.

بين نغفات تلك العقود، بقودنا المؤلف بحثاً عن تلك الشروط التي أطلق عليها الشروط التصفية، وهي شروط أصبحت تسمم الحياة التعاقدية وتخلّ بالتوازن العقدي، ليقدم إلينا أهم الوسائل القانونية الممكنة لمحاربة هذه الشروط.

والله ولي التوفيق ...

### الناشر

عبد الحى أحمد قنّاه

### صدر أيضاً للناشر

مجلس دستوري جزائري  
الالتزام بالتصحية في نطاق عقود الخدمات  
قرارات الممران القردية  
جرائم الشبوك  
تضييق العامة وحقوق ضحايا الجريمة  
أجهزة العدالة الجنائية وحقوق ضحايا الجريمة  
وقاية الإنسان من الوقوع ضحية للجريمة  
الجنائي والمجنّي عليه وحقوق ضحايا الجريمة  
الجديد في أوجه الطعن على التقارير الطبية

ضمانات عدم المساس بالحرية الفردية  
شرح جرائم الغش في بيع السلع والتقليد  
مسئولية المنتج عن منتجاته المعيبة  
التسريكات والموازيات  
الشرطة وحقوق ضحايا الجريمة  
الجمهور وحقوق ضحايا الجريمة  
القضاء الجنائي وحقوق ضحايا الجريمة  
الدولة وحقوق ضحايا الجريمة  
حقوق المعاصمات الثنائية

### دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأثشر - النهضة الجديدة

القاهرة - مصر

تليفون : 6242520 - 6246252 ( 00202 )

فاكس : 6246265 ( 00202 )

[WWW.darfajr.com](http://WWW.darfajr.com)

E-mail : [daralfajr@yahoo.com](mailto:daralfajr@yahoo.com)

### التوزيع بالجزائر

الدار الجزائرية للطبع والنشر والتوزيع

تليفون وفاكس : 554949 ( 021 )

I.S.B.N

977-358-114-4